مركزيات الوحى | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. باذن الله سبحانه وتعالى نلتقي النهاردة ان شاء الله في لقاء بعنوان - 00:00:00
مركزيات الوحي. مركزيات الوحي. فيه ناس بتسأل اه الاول ايه معنى العنوان؟ قبل ما نتكلم في تفاصيل الموضوع اللي هنتكلم فيه مع بعض ان شاء الله ايه معنى العنوان؟ وليه اخترنا العنوان ده - 00:00:30
تعالوا نقسم كده العنوان بسرعة كلمتين مركزيات الوحي. مركزيات اقصد بها بمعنى ان في امور ثابتة. في امور تكررت في امور ما ينفعش يدخل فيها الشك. ما ينفعش يبقى الانسان عنده الموضوع بالنسبة له شيء نسبي. يعني زائد او ناقص يقبل او لا يقبل. احنا للاسف اصبحنا في زمن - 00:00:44
يعني بتعبير بعض الناس كده اللي هو زمن السيولة ان كل حاجة مقبولة وان كل حاجة ممكن نرجع نقبلها او نرفضها. كل شيء اصبح للاسف فيه نوع من عدم الثبات. فلذلك احنا محتاجين نرجع يكون عندنا ثوابت في حياتنا. واحنا لما نرجع لثوابت احنا كمسلمين محتاجين نرجع لثوابت من آآ الوحي من كتاب الله - 00:01:04
سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت الفكرة ان احنا نحاول واحنا بنقرأ القرآن ما هي الامور التي ركز عليها القرآن كثيرا. ما هي الامور التي كررها القرآن كثيرا تكررت لتتكرر في قلوبنا - 00:01:24
يعني عشان نفهم الموضوع بصورة ابسط ببساطة جدا يعني. انا عايزك تتخيل معي الصحابي ان هو كان فترة من الفترات على الشركة. تخيل كده الصحابي اللي نزل عليه القرآن وهو كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قعد فترة على الشرك. الصحابي ده قبل ما ينزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ما قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم لاول - 00:01:39
في مرة يسمع كلمة اقرأ باسم ربك الذي خلق يسمعها من جبريل تخيل كده الصحابي ده كان بينزر الحياة ازاي؟ يعني كان شايف في الحياة ازاي كان عايش تفكيره ازاي في الطعام في الشراب في الشهوة في المعاملات في القوي في الضعيف في مفهوم الانتصار مفهوم - 00:01:59
الهزيمة الحياة الموت كان متصور ازاي قضية الموت. كان متصور ازاي اي شيء هو لا يراه. عالم كامل مسلا اسمه عالم الغيب اي ما يغيب عن رؤياه ما يغيب عن نظيره. تخيل هو كان بيشوفه ازاي؟ او كان متخيله ازاي؟ تخيل ده الصحابي ده لما نزل عليه - 00:02:19
الوحي وقعد لاول مرة يتلقى المفاهيم دي اول مرة يسمع سورة العلق سورة المدثر وصورة المزمل. تخيل كده الصحابي ده اللي كان قاعد فترة كلها مفتوحة. اللي هو عايزه بيعمله. يعني اللي هو ممكن التقاليد تؤدي به ان هو والعياذ بالله. يدفن بنته ممكن يدفن بنته عادي. يشرب الخمر وممكن يفعل - 00:02:39
من يشاء كما قال ربنا سبحانه وتعالى عن الانسان حينما يغيب عنه الوحي بل يريد الانسان ليفجر امامه. طب انا عايز اتخيل لاول مرة بيسمع سورة الانعام لاول مرة بيسمع سورة الزمر. اول مرة بيسمع سورة فاطر. سورة سبأ. قاعد بيسمع وخاصة القرآن المكي تلتين القرآن - 00:02:59
وقرآن مكي قاعد بيسمع معاني معينة وبعدين بيفاجئ ان في معاني بتتكرر في مواضيع معينة بس باساليب مختلفة بتتكرر ربنا سبحانه وتعالى قال عن القرآن انه من اوصاف القرآن انه مثاني - 00:03:20

يعني ايه مزاني؟ احد معاني هذه الكلمة؟ كلمة مثاني اللي ربنا وصف بها القرآن. مثاني اي تثنى اي تكرر. والفاتحة قيل سميت بسبع المثاني لان السبع ايات بتاعة سورة الفاتحة فيه سبع معاني مهمة في سورة الفاتحة هنشير اليها النهاردة ان شاء الله. لابد ان تتكرر تثنى في كل - 00:03:36

كل صلاة تكرر. يبقى اذا فيه معاني محورية. لازم المسلم هذه المعاني لا تغيب عن ذهنه. لا تغيب عن عقله. وهو بيسير في الحياة قبل ما المسلم يتعامل مع الناس. قبل ما المسلم يسأل حلال او حرام. قبل ما المسلم اصلا يتعامل في حياته في الماديات او يتعامل لازم يكون مستحضر - 00:03:56

معاني معينة لازم فيه تكون قضايا محورية مركزية كررها القرآن. لزلك كان من العجيب جدا انك تجد ان الصحابة مسلا فاهمين الاسلام الشامل عندهم فهم شامل للاسلام حتى لو اختلفوا في جزئيات يعني لو حصل ان بعض الصحابة يختلف في بعض الفروع الفقهية او في بعض معاني - 00:04:16

قرآن وان كان غالب خلاف الصحابة في القرآن خلاف تنوع مش خلاف تضاد. لكن مع الخلافات اللي ممكن تجدها بين الصحابة لكن الاسلام فهم الاسلام الشامل الفهم العام للاسلام متفقين عليه. فيه مركزيات استقرت بداخلهم. فاصبحت اسس ثوابت. مهم ان الانسان يتعرف على هذه المركزيات - 00:04:36

الحقيقة ان مجرد بس الاشارة ان في مركزيات وفي ثوابت مش متغيرات في ثوابت عندنا في الوحي ده امر مهم ان احنا نقرره حتى لو لم نصل ما هي هذه المركزيات؟ ليه؟ لان مجرد ان الانسان يقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى اقبالا يعني بقلبه ويطلب من الله سبحانه - 00:04:56

على التوفيق والسيد وهو بيقرأ القرآن هو نفسه هيفاجئ ان القرآن بيعرفه بمواضيع متكررة. القرآن بيكرر الكلام عن مواضيع لكن بصور مختلفة طيب يبقى احنا قلنا ان ربنا سبحانه وتعالى قال ان القرآن من معانيه مثاني يبقى اذا مثاني تكرر ان ربنا سبحانه وتعالى قال هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:05:16

منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. يبقى عندنا في القرآن في ايات ممكن نسميها ام الكتاب يعني ايات محكمات ان احنا لما بنختلف في معنى اية تكون هذه الاية من المتشابهات - 00:05:37

نردها الى المحكمات. يعني مثلا لو في اية لو افترضنا مثلا اية ظاهر معنى الاية او قد يتبادر الى الذهن من فهم هذه الاية مثلا ان الاسلام ان ان التوحيد ليس حق مسلا. تخيل مسلا. طبعا التوحيد ده من المحكمات. اليوم الاخر من المحكمات - 00:05:54

ان الله انزل وحيا وارسل رسل ده من المحكمات. دي محكمات في اي حد ان الاسلام هو الدين الحق الاوحد الان ده محكمات الدين من محكمات القرآن. فلما حد يجيب لنا اية من القرآن. ويحاول يستدل من هذه الاية او من ظاهر هذه الاية ان كل الاديان اللي موجودة الان حقه - 00:06:14

وان الانسان يسعى وانه يكون مسلم او غير مسلم. لأ ده كلام باطل. حتى لو حاول يستدل بالكلام ده لكن الباطل احنا عندنا محكمات. عندنا مركزيات في الوحي سابتة مستقرة عندنا. القرآن كررها كثيرا وثناها علينا كثيرا. طيب - 00:06:34

يبقى ازا ليه احنا مهم ان احنا نتعلم ايه هي مركزية الوحي لان زي ما حصل تغيير للصحابة بدأ التغيير للصحابة بتغيير نزرتهم للحياة تغيير نزرتهم للكون تغيير نزرتهم لبعض تغيير نزرتهم للعالم الاخر. يعني القرآن لما يكلمهم مسلا عن عالم الغيب. انت متخيل - 00:06:50

اللي ممكن الصدمة المعرفية اللي تحصل لصحابي ويسمع عن تفاصيل عالم هو لا يراها تخيل لما القرآن يكلمهم مسلا عن اليوم الاخر وهنتكلم ان ده من المركزيات ان انت غالب عمرك يعني كأن كل عمرك انت بتقضيه في العالم الاخر ما عدا فترة بسيطة جدا بتقضيها في الدنيا اللي انت بتشوفها دي فتخيل لما تكون - 00:07:10

تصورك عن الحياة. تخيل مفهوم الخلود مفهوم الحياة. مفهوم الموت. مفهوم العبودية. مفهوم الايمان. مفهوم الكفر. مفهوم الفسق. مفهوم نفاق. لما تتعرض لمسل هزه المفاهيم. وانت قاعد بتتعرض لها بصورة بصورة متكررة من خلال القرآن. انت كل مفاهيمك

بتتغير. لزلك كان فيه درس - 00:07:32
ممكن برضو يساعدنا اا في فهم هزه الحلقة ممكن ترجعولو ان شاء الله درس بعنوان اسمو اعادة ضبط ازاي القرآن بيعيد ضبط تصوراتنا عن الحياة كل الحياة يعيد القرآن ضبط تصوراتنا عنها - 00:07:52
طيب يبقى اذا مركزيات الوحي مهمة لان هي اللي غيرت الصحابة هي اللي تكررت في القرآن كثيرا وان الله سبحانه وتعالى مستحيل اخبرنا باشياء وهذه الاشياء تتكرر في القرآن الا وهذه الاشياء تكون مهمة. يعني مسلا لما ناخد امر من الامور آآ التعبدية مسلا. هناك - 00:08:04
ان الصلاة تكررت كثيرا في القرآن. يبقى اذا الامر بالصلاة ده امر مهم. لما نجد ان قضية التوحيد تكررت كثيرا في القرآن. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يخبرنا ان فيه سورة سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وان السورة دي بتتكلم مجملا عن التوحيد يبقى اذا قضية اخلاص - 00:08:24
لعبادة لله وان الانسان يصمد بقلبه الى الله سبحانه وتعالى ده معنى ضخم جدا في القرآن. يبقى اذا فيه معاني محورية يبقى ليه مركزيات الوحي مهمة؟ لان هي اللي تغير بها الصحابة. لان دي امور تكررت في القرآن. والله سبحانه وتعالى حكيم. وطالما الامور دي تكررت في القرآن. يبقى الحكمة - 00:08:44
معينة. سالسا ان احيانا الانسان لما بينشغل بالفروع قبل الاصول بيطبق الفروع غلط. وده احيانا بنجد ان انسان بيضيع امور عظيمة في الدين ويهتم بامور كل الدين مهم. لكن ضيع امور اقل اهمية. يعني مسلا تجد انسان مفرط في الصلاة. ويتكلم مسلا - 00:09:03
في مسألة مسألة اخلاقية معينة. مركز عليها جدا. وهزه المسألة الاخلاقية؟ نعم هي من الدين. لكن حماية تفرط حينما تفرط في الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. حينما يتعامل الانسان مع قضايا عظمها الوحي ويتعامل معها بنوع يعني - 00:09:23
لا مبالاة والعكس انه يعظم امور فوق التوحيد مسلا. يتعامل ان قضية التوحيد قضية هامشية. يعني يقول لك قضية الايمان والكفر تنكر مخبرين الموضوع ليه يعني؟ الموضوع بسيط. الموضوع بسيط. هو انت حضرتك ما بتقراش القرآن ولا ايه؟ اقرأ كده القرآن وشف قضية الايمان الكفر. ده من اول لحظة بدأت انت - 00:09:41
المصحف كده من اول لحظة ان ربنا سبحانه وتعالى بيخبرنا في سورة البقرة ان الناس انقسموا منهم مؤمن ومنهم كافر ومنهم منافق. وان هم انقسموا وبسبب نزول الوحي منه من اقبل عليه ومنهم من اعرض عنه ومنهم من نافق في التعامل معه. يبقى اذا قضية الايمان والكفر قضية عظيمة قضية مركزية - 00:10:01
ازاي ما نهتمش بيها؟ يبقى بقضية فهم ثوابت ومركزيات الواحد بتفيدنا في ايه؟ بتفيدنا ان احنا لما نيجي نبني بناء الاسلام بداخلنا سواء في الباطن او في الظاهر. في حاجة اسمها ممكن نسميها مجازا بناء الاسلام. يعني ايه بناء الاسلام؟ يعني مسلا واحد الاسلام - 00:10:21
بتاعه عبارة عن ايه؟ الدين بتاعه عبارة عن ايه؟ الدين بتاعه عبارة عن بعض العقائد او بعض الاعمال هو مبنى بتاعه بسيط شوية. فيه واحد مبنى الاسلام بتاعه ضخم. عقائد ومبادئ وعبادات واخلاق وتكاليف - 00:10:41
اوامر ونواهي مبنى ضخم طيب ايه هي الاسس اللي احنا محتاجين نبني عليها الاسلام ده لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس يبقى اذا في حاجات هي اسس انت محتاج تحطها الاول عشان تعرف تبني بناء الاسلام ويكون بناء الاسلام بناء صحيح - 00:10:56
يبقى النبي صلى الله عليه وسلم مسلا لما ارسل معاذ بن جبل الى اليمن قال انك تأتي قوما اهل الكتاب طيب ليه اعمل ايه؟ محتاج تحط اسس الاول. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. يبقى قضية التثليث او - 00:11:17
وقضية عيسى ابن الله ده شرك. الاول تدعوهم الى التوحيد. شهادة الا اله الا الله. وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى انت محتاج تحط اسس في الاول - 00:11:33

عشان بعد كده نبني الفروع على هذه الاسس. يبقى مركزيات الوحي بتبني بداخلك اسس تجعل بقية بناء الاسلام بناء سلس بالتالي لو الانسان استقر بداخله هذه المركزيات وهذه الثوابت حينما يتلقى بقية اوامر الشريعة يتلقاها بسلاسة - 00:11:43
يتلقاها بيوسف مش هتجد نوع ممانعة يعني اما تيجي تكلمه في بعض احكام المعاملات المالية مسلا وتقول له ان المعاملة المالية دي حرام وان المال ده ده لا يجوز ان تأكله - 00:12:04
هيقعد نقاشات طويلة وهو متأصل عنده ثوابت ان هو عبد وان في يوم اخر وان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وان المال الحرام ده سماه الله نارا لانه سيؤول به يوم القيامة - 00:12:18
ان لم يتب او يتوب الله عز وجل عليه سيؤول ان هو يكون نارا في بطنه والعياذ بالله يوم القيامة. يبقى اذا محتاج ان يؤمن بان هو عبد. وان في اله بيأمر وان في يوم اخر - 00:12:34
يحاسب محتاج يؤمن بهذه القضايا الاول قبل ما هو بكل سلاسة يترك هذا المال. لذلك الصحابة لما اتحطت عندهم المركزيات وتأسست كثيرا في مكة لما راحوا المدينة وكانوا من عشاق الخمر. الخمر ده دي الخمر دي كانت المشروب الرسمي في جزيرة العرب - 00:12:46
يعني الخمر دي كانت بتساعدهم على الشجاعة. وكان بيستدفئوا بها في الشتاء. وكان يعني كان المشروب الرسمي بتاع الخمر. يعني كان اما حد يجي له ضيف بيقدم له خمر فتخيل لما فجأة ينادي مناد لرسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طرقات المدينة ان الخمر قد حرمت - 00:13:04
فطلحة يقول لانس قم يا انس هو كان بيخدم القوم؟ اسمع ايه اللي ايه الصوت ده؟ ايه المنادي ده بيقول ايه؟ فقال ان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر قد حرمت. فقال له اهرقها يا انس. اذا بكل بساطة - 00:13:24
كده يعني يدخل لما عنده من خمر ويرقها وتسيير الخمر في طرقات المدينة ازاي ده حصل ازاي ده لما اتحطت الاسس صح لذلك امنا عائشة بتفسر المعنى اللي انا عايز اقوله في حديس في البخاري بتقول امنا عائشة رضي الله عنها اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار - 00:13:37
فدي من المركزيات. يبقى احنا لما نقول احنا عايزين نعمل في الدعوة. وعايزين نبلغ للناس الوحي. من المركزيات اللي لازم نبلغها للناس الجنة والنار امنا عائشة بتقول اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ضمن المفصل ده المفصل ده فيه حاجات كتير فيه ذكر الجنة والنار - 00:13:57
لما الناس تلقوا المفصل تلقيا صحيحا حتى اذا ثاب الناس ناس عادت الى ربنا سبحانه وتعالى فنزل لا تشربوا الخمر فاحرقوا الخمر. لكن لو كان اول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا نشربوا. يبقى اذا الانسان فايدة آآ كثرة مداولة - 00:14:18
ان مركزيات الوحي وان الانسان المعاني يستقر بداخله انها تخليه عنده نوع من السلاسة في تقبل اوامر الله سبحانه وتعالى. بعد كده لما يأتيه امر صعب على نفسه يعني من الايات الجميلة جدا الواحد بيقرأها عشان بس انت لما تيجي مسلا ايه تنازع نفسك الوقتي انك انت امر من اوامر ربنا تقيل - 00:14:38
او مسلا صلاة الفجر في البرد ده. فاما اجي اقرأ قول الله سبحانه وتعالى سيدنا ابراهيم وهو بيقول يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك تنظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين. سيدنا ابراهيم شاف من ام؟ طبعا هي رؤيا الانبياء حق. لكن كان ممكن - 00:14:58
سيدنا جبريل ينزل له كان ممكن سيدنا جبريل ينزل في مجموعة من الملائكة ويقولوا سيدنا ابراهيم الموضوع خطير وموضوع مهم ومحتاج تهيئة الموضوع وخد الموضوع بالراحة ويصبروه لا هو الموضوع مجرد انه رأى رؤية من الله سبحانه وتعالى. في ايه؟ ده الامر جاله ازاي الطريقة؟ ايه هو الامر؟ ان يذبح احب - 00:15:18
الناس اليه. ابنه الذي طالما انتظره وفي مرحلة بلغ معه السعي. ويقوم ابراهيم بكل سلاسة لينفذ امر الله سبحانه وتعالى. فلما اسلما الاتنين شوف الف التثنية دي اي اسلم ابراهيم الى امر الله واسلم اسماعيل الى امر الله عليهما السلام. فلما اسلما وتله للجبين لما نفز

امره ناديناه - 00:15:39
ما هو ايامه ايه؟ شف سلاسة ابراهيم عليه السلام في الاستجابة. وشف احنا الممانعة اللي عندنا لاستجابة اوامر الله سبحانه وتعالى. يبقى اذا مركزيات الوحي بتساعدنا ان احنا نتغير بتساعدنا ان يبقى في سلاسة في تلقي اوامر الله سبحانه وتعالى بتساعدنا ان بناء الاسلام يكون بناء متكامل بناء يعني للاسف - 00:15:59
احنا دلوقتي بنجد مع انتشار قضية العلمانية ومسألة العلمانية دي بتحتاج شرح طويل لكن يعني فيها نوع من الخلاصة كده ان اصبح الدين بيحيد في قضايا معينة. والدين ممكن يستجلب في قضايا معينة. يعني بعض القضايا الاخلاقية مع بعض القضايا التعبدية. ويتم تحييد الدين في - 00:16:19
مكان زي المسجد او زمان معين زي مواسم العبادات لكن الدين يتغلغل في كل نواحي الحياة هذا العلمانية بترفضه. كتير من المجتمعات الاسلامية لما فرض عليها العلمانية قصرا بعض المجتمعات تشرف ده - 00:16:39
يعني بعض افراد المجتمعات الاسلامية تشرع بالعلمانية. فبقى هو ممكن في حياته بيعمل فعل من التعبد من العبادات. وفي نفس الوقت عنده كرب بتتصادم مع اصول في الدين. يعني عادي ممكن واحد يقول لك احنا ننكر السنة. ايه ايه اللي محتاجينه في السنة يعني؟ اهم حاجة القرآن. هو مش فاهم قيمة السنة - 00:16:53
او ان هو مسلا يبدأ عنده قضايا شبهات يقول لك هو ليه موضوع ان الاسلام هو قضية ان الاسلام هو الدين الحق الاوحد. طب ما نقول ان ان كل الاديان جميلة واهم حاجة ان احنا نبقى كويسين وما نوسخش الطرقات ونقول شوية حاجات كده - 00:17:13
تبقى هي دي اللي تجمعنا ونعمل دين جديد كده وده بالفعل يعني بيتكلموا فيه نسميه دين الانسانية. ومش لازم بقى الموضوع ان الاديان تفرق ونقول ان الاسلام حق ولا باطل ونرد - 00:17:28
هو ده ممكن في ناس تتبنى ده؟ تخيل ان ناس مسلمين. ممكن في ناس مسلمين تتبنى ده. ان كتير من الاحصائيات احيانا اتعملت ان ممكن يعني ياخدوا اراء بعض المسلمين في بعض الدول الاسلامية. ايه رأيك في مسألة تطبيق الشريعة؟ هل انت شايف ان الشريعة ممكن صالحة للتطبيق؟ ممكن في ناس بترفض. هو مش - 00:17:38
قادر يفهم يعني ايه اسلام يعني ايه كمان الاستسلام لله؟ يعني ايه شريعة؟ دي من المركزيات من الاسس. هو مش قادر يفهم ده. فاذا احيانا كن بناء الاسلام فيه نوع من التشويه حصل حصل آآ طبعا هو حصل بقصد من آآ في من ادعى وقضية الاستعمار وبس والافكار بتاعتهم والاستعمار دلوقتي - 00:17:58
اصبح فكريا وليس عسكريا فقط مع بقاء الاستعمار العسكري زي ما احنا شايفينه في كتير من الدول. يبقى اذا الشاهد ان بناء الاسلام احيانا بيكون مشوه بل الان للاسف اصبح كثيرا احنا دلوقتي بنتلقى الدين منين؟ يعني دلوقتي عموم الشباب - 00:18:18
يعني سواء الشباب او الفتيات بيتلقوا الدين منين؟ يعني هو عقلية الاسلام هيفكر بها ازاي؟ ازاي يصبح مسلما حقا يعني ازاي الصحابي لما بكل بساطة كده انتقل من حضارة الاسلام - 00:18:34
اللي كانت بتبنى في المدينة ولم تكن بنفس المستوى المادي المادي اللي عند فارس وروح. ويخرج واحد من الصحابة ويروح حضارة اخرى زي فارس والروم يدعوهم الى الاسلام. واول لما يوصل - 00:18:50
ويشوف القصور ويشوف الفرش ويشوف الزينة اللي موجودة تخيل ازاي ما يحصلوش حالة الانبهار؟ وازاي يمشي بالربح بتاعه على الاسرة كده؟ بل حتى يقطعها ويقول له كلمة تخلد كشعار من - 00:19:04
ارادت الاسلام الان في انتشار الاسلام نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى بعد الدنيا والاخرة. انت متخيل المعنى العام اللي قدر يصيغه بكلمتين بالرغم ممكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما حفزوش الكلمتين دول ولا حاجة. هو فهمها. هو فهم يعني ايه مسلم - 00:19:20
هو فهم ايه دوره هو فهم ما معنى العبودية؟ هو ايه فهم دوره تجاه نشر الاسلام؟ هو فهم ده فبالتالي لما اقابل حضارة اخرى قدر يتكلم عن الاسلام بعزة قدر انه ما يفقدش هويته كمسلم. لكن احنا للاسف مع اي التقاء بحضارة اخرى غير الاسلام احنا بنفقد هويتنا.

حتى لو الاسلام بيمر بكبوة حتى لو الاسلام بيمر - 00:19:40
ودي حقيقة للاسف الاسلام بيمر بازمة بيمر بكبوة لكنه لن يموت ابدا. فتجد ناس بتتخلى عن الاسلام. وبيظهر هنا قضية ممكن نسميها سلطة الثقافة غالبا اللي تكلم عنها ابراهيم السكران في كتابه سلطة الثقافة الغالبة. يبقى اذا مركزيات الوحي بتساعدنا ان احنا نفرق ما بين ركزوا معي في النقطة - 00:20:02
احنا نفرق ما بين الاسلام واحيانا اسلمت بعض الافكار التي هي اصلا غير اسلامية يبقى احنا محتاجين نفرق ما بين الاسلام وبين اسلمة بعض الافكار التي هي اصلا في الاساس ليست افكار اسلامية. هي بتضاد الشريعة. طبيعة الاسلام انت عشان تتخيل ما - 00:20:22
هو الاسلام وايه معنى آآ العبودية وآآ ازاي ما هو الربوبية والالوهية في الاسلام؟ توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. وازاي تفهم مفهوم اليوم الاخر والشريعة؟ كل ده اصوله ذكرت في الوحي. تكرار ده مرورك على القرآن بصورة متكررة بيجعل دي اسس عندك. فلما تيجي فكرة مضادة بتخالف اصل من اصول الشريعة - 00:20:41
انت بترفضها تلقائيا يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ في آآ سورة الانعام كذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. لما ربنا فصل الايات في سورة الانعام قال بعدها ولتستبين سبيله احنا قراءة حفصه بتاعتنا مرفوعة سبيله المجرمين. في قراءة ولتستبين انت يا محمد صلى الله عليه وسلم. الفاعل هنا محمد صلى الله عليه وسلم سبيل المجرمين. اي لتتبدل - 00:21:04
اي فصل الله لنا الايات في القرآن لنتبين نحن ما هو سبيل المجرمين من سبيل اهل الايمان. القراءة بتاعتنا بتاعة حفص ولتستبين سبيل المجرمين اي اذا فصلت الايات ووضحت للناس استبانت وظهرت طرق المشركين للناس وطرق اهل الضلال اصبحت واضحة. بمعنى اوضح واتوضحت المعنى ده بصورة - 00:21:34
وتفصيلية في درس ماذا لو غابت القرآن؟ اللي عايز يرجع له. ماذا لو غاب القرآن بالمعنى ببساطة ان لو احنا شرحنا للناس الوحي وعرضنا الناس لنور القرآن بصورة مفصلة موضحة وبين له وبين لهم - 00:22:00
هذه الاسس التي تعرض لها القرآن كثيرا. الناس بكل بساطة حينما يعرض عليها فكرة ضالة تصادم اصلا اصول الدين. الناس هترفضها ببساطة. لكن الان ممكن يعرض فكرة على كثير من المسلمين يتقال لهم الاسلام مش هو دين الحق الاوحد. بلاش تدعوا احتكار الحقيقة. ممكن يكون الاسلام صح وغلط. هناك اديان اخرى - 00:22:14
قد تكون اديان حقيقية واديان آآ ليست باطلة. الان فانت تستغرب ان في ناس ممكن تقبل هذا الهراء هذا العبث ازاي يوميا يبتدي يغير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ازاي ده الايات مركزية واضحة وتكررت كثيرا. طب ولما هو اي دين تاني ممكن يقبل؟ ليه - 00:22:34
يعني عشرات النداءات نزلت في القرآن لكل الناس. يا ايها الناس دعوة للاسلام. يا اهل الكتاب نداءات كثيرة. لاهل الكتاب ان هم بيدعوا الى الاسلام زي ما في سورة المائدة. طب ولما هو ان ممكن اي حد يختار اللي هو عايزه؟ طب وليه الوحي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟ وليه محمد صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم سعى وجاهد في الارض - 00:22:54
نشر الدين وازاي الصحابة قبورهم توزعت في اطراف الارض عشان ينشروا الاسلام. فهي افكار انت بتتعجب منها ازاي اصلا مسلم يقبل ده؟ يبقى اذا في الاسس قوية. المركزيات مش محطوطة صح - 00:23:14
يبقى بنتكلم على اهمية المركزيات لفهم الاسلام الشمولي وعشان نفهم الاسلام الحق بعيدا عن الاسلمة المشوهة. طيب عايزين نبدأ ناخد نموزج تطبيقي بقى للي انت بتقوله ده انت بتقول المركزيات والكلام الكبير اللي انت عمال تقوله ده. انت وصل لنا اللي انت عايز تقوله. طيب احنا هنتكلم بطريقتين. الطريقة الاول - 00:23:27
اما نحاول نشرح فكرة المركزيات من خلال سورة الفاتحة او هنتكلم ان احنا نحاول نشرح فكرة المركزيات من خلال استقراء بعض النصوص بحيس ان احنا نوصل لتلات مركزيات بيتفرع عنها بقية كل حاجة - 00:23:48
انا كنت محتار بصراحة ابدأ بايه لكن خلينا الاول اشرح فكرة قبل ما ابدأ سواء بسورة الفاتحة او بالفكرة التانية خليني اشرح لكم

فكرة ممكن تبقى صعبة شوية لكن اقولها بصورة مبسطة - 00:24:00
واحيل على مصادر اللي عايز يرجع لها. على مدار التاريخ هناك افكار كثيرة واغلبها كانت افكار ضالة بتحاول يعني تجاوب على اسئلة بداخل النفس. يعني النفس دايما بتسأل عن المجهول. الشيء الغائب عنها - 00:24:10
يعني النفس بطبيعتها بتسأل مازا بعد الموت؟ هل هناك اله هل هناك في قوة اكبر مننا؟ اللي احنا ممكن بنسميها الفلسفات الكلية اللي ممكن بتسير حياة الناس. يعني ايه؟ يعني مسلا تجد - 00:24:26
ان ناس ممكن تتبنى حاجة اسمها الليبرالية ممكن ناس تتبنى الاشتراكية. دي كلها ممكن نسميها ايه الحداسة او غيرها؟ يعني ايا كان نوع المسميات مش عايزة تدخل في التفاصيل دي. دي فلسفات مش بس مجرد اه بتعبيرنا - 00:24:40
هي بتحب الواحد يقول كلام يشوفه يقول له ايه انت بتتفلسف. لأ دي مش كلام مش مفهوم. دي فلسفات دي رؤى لها اختيارات حياتية يعني ممكن انسان بيترك زي الالحاد مسلا. ده فلسفة لنظرة الحياة. ده واحد بينزر للحياة ان ما فيش اله. ان ما فيش يوم اخر - 00:24:57
وبالتالي يبقى لما بيحطوا اسس معينة دي اسس مركزية عند الملحد. لان ما فيش اله ما فيش بعث. وبالتالي من حقه يعمل اللي هو عايزه. وبالتالي ما فيش حق مطلق - 00:25:14
وبالتالي يبقى كل التفريعات دي نتيجة الاسس المركزية اللي حطاها. كل فلسفة لها مركزيات بترجع لها يبقى تاني كده ركزوا معي. اي فلسفة في الدنيا اي تصور اي رؤية حد بيطرحها غالبا بتعود الى مركزية معينة. يعني لما نقول مسلا الليبرالية الليبرالية - 00:25:24
بتعود الى مركزيات معينة. الاشتراكية الالحاد ايا كان الصورة الفلسفة اللي بتطرح علينا اللي احنا بنسمعها ديت. العلمانية كل دي بتعود الى مركزيات. يعني ممكن تبقى الفكرة كبيرة قوي يعني ممكن تيجي تقرأ كتاب ضخم عن العلمانية او كتب سلسلة ضخمة عن الليبرالية. احنا بنقول ايه؟ عايزين الخلاصة - 00:25:42
يعني ايه الخلاصة؟ يعني اصول الافكار دي بتعود الى ايه؟ يعني الفكرة دي بتراعي ايه؟ لقوا بعض اللي حاول يجمع في الفلسفات لقوا ان غالبا اي فكرة بتعود لحاجة من تلاتة على مدار التاريخ - 00:26:02
اي فكرة لما قعدوا يحللوها ويجيبوا الفكرة المجردة بتاعتها يعني اخر الفكرة دي الفكرة دي كانت بتراعي ايه اهم حاجة في الفكرة دي كانت بتراعيها لو غالبا اي فكرة على مدار البشرية بتريح حاجة من تلاتة - 00:26:16
اما يكون الفكرة المركزية في الرؤية او في الفلسفة او في التصور ده. الفكرة المركزية هي الله او الانسان او المادة خلينا ناخد نموزج. المسيحية مسلا على ان هي بتحرفها لكن حتى خلينا نتكلم قبل الاسلام - 00:26:29
ان لما المسيحية بتقول ان المركز يعني الحاجة وكل الادعية مش مسيحية بس. الاديان بتقول ان المركز هو ان احنا حق الله. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق. والله سبحانه وتعالى هو الذي رزق. والله سبحانه وتعالى هو الذي يأمر وينهى - 00:26:49
ففي حصل تحريف في الاديان فجاء الاسلام وهي منع من كل هذه الاديان. يبقى الاديان لما بتتكلم بنرجع ان الفكرة المحورية بتاعتها الله بعد كده نشأت افكار قالت لا لا لا مش مهم ان احنا نقول اه مازا يريد الله وحقوق ربنا ولا لأ؟ اهم حاجة الانسان. اهم حاجة الانسان ده ايه اللي يبسطه - 00:27:06
وايه اللي يسعده؟ وايه هي حقوق الانسان؟ حتى لو واحنا بنتكلم على احتياجات الانسان ده هم بيقولوا كده حتى لو حاجات حرام مش مشكلة يعني مش مهم قضية حلال وحرام دي مش معنى مركزي عندهم - 00:27:25
قضية الله ماذا يريد؟ الله ما الذي يحب ما الذي يحبه الله؟ لزلك نشأ مصطلح حقوق الانسان. حقوق ربنا ما عدش حد بيتكلم عنها. يعني ما فيش هيئات عن حقوق ربنا - 00:27:39
اللي هي المفروض ان دي الشريعة لما بتطبق. لا هو دلوقتي بقت المنزمات وهي بتتكلم عن حقوق الايه؟ الانسان. يقول لك الانسان كانسان. مش مهم مؤمن وكافر التقسيم اصلا مؤمن وكافر دي مش موجودة - 00:27:51
لغى التقسيمات اللي مبنية على الدين. ليه؟ لان المركز عنده فكرته هو الانسان. اصبح ان اهم حاجة نتكلم عنها الانسان كده ممكن

تيجي فكرة تانية بتتكلم لا لا لا اهم حاجة هي المادة اهم حاجة الفلوس اهم حاجة اللي يجيب قرش - 00:28:04
ها ده المركز الفكرة بقى الرأسمالية اهم حاجة المادة. اصبح الانسان نفسه سلعة يعني الانسان لما تقول له فلان يقول لك بكم يعني اما تيجي تكلمه عن انسان زمان هو كان بيحترم الانسان كانسان. دلوقتي تقول له انسان يقول لك ايوة الانسان ده بكام ؟ شهاداته بيجيب كم يقدر يدخل دخل قد ايه بيشتغل كم ساعة في الاسبوع - 00:28:22
اصبح تسليع الانسان. اصبح الانسان في حد ذاته كسلعة. اصبح المركز الان وده اللي احنا الواقع اللي احنا عايشينه على البشرية مرت بالعصور كده كان فترة الفكرة المركزية الله بعد كده بقى الانسان بعد كده دلوقتي الفكرة المركزية الغالبة دلوقتي على العالم سواء الغربي او الشرقي العالم دلوقتي - 00:28:41
اغلب ما يسيره قضية المادة. ونشأت فكرة الشركات العابرة للقارات. وان بقى اغلب اللي بيسيطر في التحركات التي هو تحصيل مال ده اغلب شيء بيسيطر. دي الفلسفات سواء ضالة او سواء حقيقية او حتى اللي تبنت ان المركزية الله - 00:29:01
تصورات مشوهة عن ربنا. تعالوا بقى نروح للاسلام. احنا كده قلنا الناس بتفكر ازاي عموم الناس الافكار الضالة بتفكر ازاي؟ الاسلام ايه المركزيات اللي عنده يعني ازا كان ده شايف المركزية في المادة وانت اعترضت او ده شايف المركزية في الانسان وانت اعترضت. امال ايه هي المركزيات اللي عندنا؟ ان القرآن تكلم عنها كثيرا. موقع - 00:29:21
الانسان يعني احنا بشر. موقع الانسان بيستفاد من ايه ؟ يعني قيمة الانسان يعني لما ربنا قال مسلا عندنا في القرآن ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اه تعالوا نشوف بقى كلمة اتقاكم دي - 00:29:40
ايه المعنى؟ المعاني المحورية. احنا قلنا بقى هنشرح ده ان فيه مسلس كده كل الفلسفات بتعود في الاخر لحاجة له الفكرة المركزية. الله الانسان المادة احنا هنرسم مسلس تاني. هنجد ان من المفاتيح اللي ممكن تقودنا الفهم ده قول الله سبحانه وتعالى ما قدروا الله حق قدره. لما نيجي - 00:29:55
نشوف الاية دي ما قدر الله حق قدري المعنى ده انا بحاول اكرره كثير في كتير من الدروس عشان يستقر عندنا ما قدر الله حق قدري نجد ان الاية دي اتكررت في اكتر من سورة. سورة الانعام سورة الحج سورة الزمر وفي كل موطن كانت بتتكلم في سياق معين - 00:30:15
مرة مع في سياق الخالقي الصفة التي يتفرد بها الله سبحانه وتعالى في سورة الحج لن يخلقوا ذبابا ومرة مع الوحي وما قدر الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء في سورة الانعام. ومرة مع اليوم الاخر يوم القيامة. وما قدروا الله حق قدره - 00:30:33
والارض جميعا قبضته يوم القيامة. عايزك بقى تتخيل كده معي المركزيات دي تلاتة كده نعمل مسلس الله الوحي الهدى النور الشفاء اليوم الاخر. المسلس ده ده من اهم المركزين ديات عند المسلم. ما ينفعش يغيب عنه حاجة منها - 00:30:53
فيه ناس كفرت بالله الملاحدة انكرت وجود ربنا. فيه ناس اسبتت وجود ربنا انكرت البعس زي المشركين. اي حد بينكر البعس غالبا بينكر الوحي غالبا وفي ناس امنت الله وامنت باليوم الاخر وحرفت في الوحي. زي اليهود والنصارى - 00:31:13
يبقى احنا عندنا تاني المسلس بتاع المركزيات بتاعنا المسلمين الله نؤمن بالله سبحانه وتعالى. ما هي اسماء الله؟ ما هي صفاته؟ ما هي افعال الله سبحانه وتعالى؟ ما يفعله الله - 00:31:34
سبحانه وتعالى ما هي اسماؤه؟ وما هي صفاته؟ وما يفعله نتعرف عليها منين؟ من الوحي. الفكرة المركزية ببساطة اللي عندنا ان الله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون. وان الله سبحانه وتعالى - 00:31:44
لم يترك الخلق سدى. ولكن هؤلاء الخلق سيبعثون يوم القيامة يحاسبون على كل افعالهم ما هو المنهج الذي سيحاسبون عليه؟ لاجل ذلك انزل اليهم الوحي. ده ببساطة كده فكرة مركزية الوحي. يعني اللي انا قلته السطرين دول - 00:31:57
ده الملخص اللي القرآن بيكرره كتير اللي هو ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الله خلقنا وما خلقت الجن والانس الا تعبده على مراده ثم نحاسب على ذلك يوم القيامة - 00:32:16

يبقى عندنا المركزية ركزوا معي الله سبحانه وتعالى لكن احنا بنتعرف على ربنا مش مش بمزاجنا. مش بنقعد ندخل بقى في تفاصيل وخناقات كده في علم الكلام وندخل ونقعد نشغل دماغنا لا لا لا احنا - 00:32:30
الله سبحانه وتعالى من خلال قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في عندنا عالم اسمه عالم الغيب ده ما نعرفش عنه حاجة غير ان ربنا اللي - 00:32:44
يخبرني به او النبي صلى الله عليه وسلم يخبرني به عالم الغيب. يعني في عندنا عالم ضخم اسمه عالم الشهادة. تخيل كل المخلوقات التي تراها والاحداث والازمنة التي تعيش فيها - 00:32:54
كل ده اسمه عالم الشهادة. لكن في عالم اخر موازي عالم مخلوقات عالم اخر. الملائكة والجن واوامر الله سبحانه وتعالى وتقدير عالم اخر اسمه عالم الغيب ده اللي بيخبرنا به ربنا سبحانه وتعالى. ركز معي تاني عشان ما نتوهش. المسلس كده الله الهدى - 00:33:05
الله سبحانه وتعالى خلقنا ثم يبعثنا ليحاسبنا. على ماذا؟ على الهدى الذي انزله الله سبحانه وتعالى. طيب الاختلافات اللي حصلت في البشرية نتيجة اختلاف في حاجة من التلاتة او في التلاتة او في اتنين زي ما انا زكرت. في ناس انكرت وجود ربنا. في ناس تصورتها عن ربنا تصورات مشوهة اصلا - 00:33:26
يعني في ناس فاهماها ورؤيتها وبيتكلم عن ربنا وهو مش فاهم هو بيتعامل مع ربنا يعني تعالى الله عما يقولون زي ما بيتعامل مع البشر يعني زي ما في اليهود قالوا يد الله مغلولة في ناس بتقعد يعني لما ربنا يأمر بامر يقعدوا يسألوا ليه؟ وليه ويقعدوا يسأل ربنا؟ سبحانه وتعالى يسأل عما يفعل - 00:33:46
يسألون هو مش فاهم يعني ايه ربنا اصلا! وفيه واحد اليوم الاخر مش في حساباته فبالتالي المركزيات عنده مش منضبطة اصلا طيب لو احنا حبينا نقول انت دلوقتي بتقول الله والهدى واليوم الاخر. طب وبقية مواضيع القرآن فين - 00:34:06
يعني انت دلوقتي عمال القرآن مليان قصص. والقرآن مليان اوامر وفيه نواهي وفي اخبار يعني بقيت القرآن فين؟ انت بتقول ان دي مركزيات اللي احنا ممكن نحاول نرجع معظم الايات للاسس دي - 00:34:25
فيه ان الكلام ده. تعالوا برضو هنرجع للمسلس ده تاني. تعالوا كده نبص على سورة الفاتحة. عشان نبقى شرحنا الفكرتين وننطلق من خلالهم. تعالوا نرجع كده انا مش عايز اطول عليكم. تعالوا نرجع كده لسورة الفاتحة. ربنا قال ان الفاتحة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الفاتحة دي السبع المثاني. ربنا قال قد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:34:41
طبعا هو في خلاف في عد السبع ايات هل بسم الله الرحمن الرحيم زي ما عندنا في المصحف الكوفي قراءة حفصة هي واحد والاية الاخرانية هي الاية الطويلة الاية السابعة ولا - 00:35:01
حد بيبدأ من الحمد لله رب العالمين. بعيدا عن هذا الخلاف ده مش موطن ترجيح. لكن خلينا نشوف نعد كده نقرأ مع بعض سورة الفاتحة نشوف ايه هي المعاني لان الفاتحة دي ام الكتاب. دي المعاني المحورية اللي ذكرت بصورة مركزة - 00:35:11
في اول القرآن وبقية القرآن بيصب بيشرح تفاصيل سورة الفاتحة. يبقى اذا فيه مركزيات مذكورة في سورة الفاتحة. ايه هي ديت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اول معنى مركزي هام. رب العالمين - 00:35:30
نعم رب العالمين. الثناء على رب العالمين. اذا من اول لحظة واول مفهوم مركزي الكل مربوب الكل يحتاج الى رب الشيء كل المخلوقات حتى تربو حتى تنمو بحاجة الى خالق. بحاجة الى الله - 00:35:50
لزلك كلمة الرب هل السيد هل المنعم هل المدبر كل دي معاني تدخل ضمن الرب؟ يبقى من اول معنى مركزي بيبدأ به المصحف بيبدأ به الفاتحة بيبدأ به القرآن ويتكرر كثيرا العالمين. كل العوالم جمع - 00:36:11
جمع كل العوالم التي تراها هي بحاجة الى رب. الله خلقها ويرزقها ويدبر امرها. لو تركها لسقطت تفنى تضيع لا تكلني الى نفسي طرفة عين. اول معنى محوري وهذا الرب - 00:36:27
اهل للثناء لذاته ولاسمائه ولصفاته ولافعاله. الحمد لله مطلقا يثنى عليه. ده معنى محوري. يعني انك مش فاهم يا عينك مربوب. ده ده يعني اسس من الاسس الدين ناقصة بالتالي لما تيجي الاوامر وناهي مبنى الاسلام يتبنى بيتبنى ناقص لان الاسس فيه نوع من

الزلزلة والخلخلة فيسقط البناء. عدم مفهوم يعني ايه ان انا مربوط - 00:36:46
يعني ايه ان انا ضعيف؟ يعني ايه ان انا مخلوق؟ يعني انا محتاج الى رب وانه سبحانه وتعالى يثنى عليه بكل الاسماء الحسنى والصفات العلى سبحانه وتعالى. الحمد لله خالص له سبحانه وتعالى رب العالمين. ده - 00:37:13
اعلى مركزي في القرآن اقرأ سورة الانعام وسورة الرعد وسورة فاطر سور يعني استفاضت في الكلام عن الله سبحانه وتعالى لتعرف ما معنى رب العالمين لما الفرعون سمع الكلمة قال وما رب العالمين؟ سيدنا موسى جاوب. انت محتاج لما تتساءل ما رب العالمين تجاوب رب - 00:37:29
السماوات والارض وبينهما رب المشارق والمغارب رب المشرق والمغرب ربكم ورب ابائكم رب كل شيء سبحانه وتعالى لا يضل ربي ولا ينسى. سيدنا موسى بيجاوب لانه عايش المعنى ده. يبقى انت كمربوب محتاج تعايش المعنى ده. ده معنى محوري ده معنى مركزي - 00:37:49
كيف تبني طاعتك؟ كيف تبني طاعتك انت؟ بدون فهم هذا المعنى ازاي وانت ساجد تقول سبحان ربي الاعلى؟ انت مربوب. تقول يا رب انت ربي ليس لي رب سواك انت سيدي. انت المنعم علي - 00:38:08
انت المتفضل انت الخالق انت المدبر انت الرازق انت الاعلى وفي الركوع انت العظيم انا عبد اعترف واقر بذلك. ده معنى محوري. اللي بيفقد المعنى ده لما بيجي يتلقى الاوامر والنواهي ما بيتلقاهاش صح. هو مش فاهم عظمة الله - 00:38:23
يعني لما بتقرأ انما قوله انما امره اذا اراد شيئا يعني كاية عظيمة اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون. اي شيء مهما تتخيله ربنا يريده. يقول له كن - 00:38:40
فيكون زي ما ربنا قال هو علي هيت ببساطة كده اه ببساطة هو عليه هين سبحانه وتعالى ده معنى عظيم واخص توصفه اخص صفة من صفات هذا الاله العظيم من رب العالمين اخص صفة الرحمن الرحيم. دي افردت - 00:39:00
يعني الحمد لله رب العالمين. دي اية. في اية تانية افردت لها معنى الرحم. ده من اعظم المعاني المبثوثة في الكون انت لما تشوف الام وهي رايحة تغطي ابنها في الشتا. او اولياء الامور واحنا في ايام الامتحانات وهم بيستنوا اولادهم قدام لجنة الامتحان - 00:39:20
او اه الام اللي تقعد يعني ساعات طويلة ليالي مع ابنها في مستشفى رح مستشفى الاطفال رح مستشفى الاورام. الاطفال مسلا وشف قد ايه الام من غير ما حد بيديها اوامر هي اللي بتعمل ده وهي اللي بتسعى - 00:39:40
ولا تشتكي لاحد دي ده معنى الرحمة مبثوث في الكون. كل ده جزء من تسعة وتسعين ده جزء من رحمة الله سبحانه وتعالى. ده معنى عزيم ده مركزي لكن لابد ان انت يكون اهم وصف عندك تتعامل به من الناس وصف الرحمة. اهم حاجة وفيه حاجات ربنا اللي هو - 00:39:58
هو اللي هيقول لك لا تأخذكم بهما رأفة. لكن الاصل انك انت بتتعامل بالرحمة مع الناس. الاصل ده الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى ده مركز ده ده معنى اساسي في الوحي - 00:40:19
ان الله سبحانه وتعالى هو الرحمن هو الرحيم. سبحانه وتعالى. وبعد كده المعنى المحوري التالت او المركزية التالتة مالك يوم يوم الدين. نرجع تاني لفكرة المسلس احنا قلنا المسلس بتاعنا المركزيات بتاعتنا الله - 00:40:33
الوحي الدار الاخرة. اول ايتين اتكلموا عن الله. من اول ايتين واحد واتنين لو احنا تجاوزنا البسملة عن الخلاف الطويل المشهور اللي من الاول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. الايتين دول عن ربنا - 00:40:49
الاية التالتة بدأت انتقال عجيب. وربط عجيب بين الكلام عن الله للكلام عن اليوم الاخر. شف الانتقال والاية اللي هي اللي احنا بنكررها كثيرا الفاتحة ما جتش الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هناك يوم الدين. في يوم بعث لا لا لأ - 00:41:05
هذا اليوم لا يملكه الا الله. لا يقضي فيه الا الله. الكل يسكت. لا يتكلم فيه احد. الله سبحانه وتعالى الذي يقضي بين العباد. لمن الملك اليوم؟ لله. الواحد القهار. ملك يوم الدين ومالك يوم الدين. شف الانتقال - 00:41:23
عايز يتخيل تاني رسمة المسلس الانتقال بالكلام عن الله لان المؤمن من المركزيات الاساسية اللي عايشها ان هناك يوم يبعث فيه

الناس. لازم في يوم ان هناك يوم يبعث فيه الناس. يوم الاخر والعجيب هنا ان ربنا اصطفى واختار ان يكون الاسم اللي يتقال في الفاتحة - 00:41:43

يوم القيامة اسمه يوم الدين. يوم الدين بيحمل معنى الخضوع ومعنى الحساب معنى يوم الدين بيحمل معنى يوم يخضع فيه الجميع لله ويوم انت عليك حسابات هتتحاسب. يعني مش عبث. مش احنا كده افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. ايحسب الانسان ان - 00:42:07

اترك سدى لا ابدا كل فعل بيحدس اياك تفتكر ان الاحداس اللي بتحصل حواليك دي كلها كده هتعدي. يقول لك فلان عمل المصيبة دي وعندي وفلان اتقتل وما حدش خد باله وفلان اتسرق وما حدش وقف جنبه. وفلانة اتزلمت وما حدش حس بها ابدا. دي دار الابتلاء. في دار الجزاء - 00:42:31

في هناك دار الجزاء. كل ده مكتوب. كل ده ايه؟ حساب خمسين الف سنة. لزلك ربنا اختار ان الاسم يكون اسمه يوم الايه؟ يوم الدين. الكل يخضع والكل يحاسب حتى الانبياء يقولون يا رب سلم سلم. متخيل! لذلك انت بتدعي يا رب ادخلنا الجنة بغير سابقة حساب ولا عذاب - 00:42:52

لان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب. فازا شف النقلة المركزية التانية يوم الدين ربنا سماه الدين خضوع المحاسبة المجازاة. والذي يملكه هو الله فقط. يبقى انا لو انا خايف من يوم الدين يعني مسلا - 00:43:17

عندي امتحان وفي حد هو اللي بيملك وضع الامتحان. هو اللي بيحاسب وهو اللي بيضع الامتحان هو اللي بيصحح. انا باكون هدفي ان انا ارضيه اللي هيقول عليه في المنهج ازاكره هاسمع كلامه ولو قال فيه امتحان شفوي هاروح احضر احاول اللي هيقول لي ليه ؟ لان هو اللي بيملك وضع الدرجات - 00:43:36

هو بما ان احنا داخلين في امتحانات الترم او انت بتشوف المدرس او دكتور المادة هو انت بتشوف ايه الطلبات لكيفية الامتحان بتسأل ولله المثل الاعلى. في يوم الدين الذي يملكه هو الله وحده سبحانه وده من رحمة ربنا. عشان ما تبقاش رجل فيه شركاء متشاكسون - 00:43:56

تكون رجل سلما للرجل. هل يستويان مثلا؟ عشان لما تحب تنجو يوم القيامة انت لا تفكر الا في رضا الله. بس مركز ده من المركزيات الوحي ان انك ستبعث. وان كل وان كل الناس سيحاسبون. سيبعثون يوم القيامة. ده - 00:44:17

ده مركز عندك فبالتالي اما تحدس احداس غريبة مش فاهمها وتشعر ان الزلم انتشر انت كمؤمن انت فاهم ان لسة يا جماعة الموضوع ما انتهاش. لما تنزر لاخر مشهد اخر مشهد في قصة اصحاب الاخدود في صحيح مسلم. اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بها. اخر مشهد ايه في - 00:44:37

بصوا اخر مشهد الملك الظالم بعدما قتل الغلام يا اخي انت بتقرأ الحديس وبتعيط والغلام مات الذي دل الناس على الله مات وهو الذي دل الملك الظالم على طريقة قتله ليؤمن الناس ضحى بنفسه - 00:44:57

بعد كده بعد ما الناس قالوا امنا برب الغلام. كل الناس امنت ايه اللي حصل في الاخر؟ ايه اخر مشهد ايه اللي حصل؟ اخر مشهد كان ممكن انت آآ دايما - 00:45:13

اللي اللي بيتعجل العاقبة في الدنيا متخيل ايه ان الناس دي موتت الملك الزالم. تخيل ان الملك الظالم هذا المجرم حفر الاخاديد في الارض واوقد فيها النار والقى الناس في النيران. اخر مشهد بيقص علينا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قم تمسك طفلها - 00:45:23

الرضيع خايفة تنط في النار عشان طفلها الرضيع. فكانت بتراود نفسها هل تنطق بالكفر وتعود ولا ترمي نفسها؟ فأنطق الله الغلام. وقال الغلام رضي بع يا امة اصبري فانك على الحق. ده اخر مشهد وتلقى في النار - 00:45:43

ده اخر مشهد في الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب اهل الايمان يعلم اننا على يقين ان كل هؤلاء سيحاسبون مرة اخرى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون في الدنيا - 00:45:59

واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. يقعدوا يتريقوا عليهم. واذا رأوهم اهل الاجرام والكفر. اذا رأوا اهل الايمان قالوا ان هؤلاء وما ارسل عليهم حافظين. ده كل ده فين؟ في الدنيا. فاليوم - 00:46:15
يوم القيامة فاليوم ايه اللي بيحصل بقى تنعكس الاية ان الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون قيل ينظرون الى عذابه هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ شف بدأت الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اتعكست يوم القيامة الذين امنوا من الكفار يضحكون. شف - 00:46:30
لان احنا بنؤمن باليوم الاخر. فبالتالي عايزك تتخيل المشهد ده مسال بضربه كتير عشان تتخيل قيمة الاخرة عند مركز من المركزيات عندنا. تخيل لو فيه خط طويل مسافة طويلة جدا. افترض ان هي الف كيلو متر. مسافة طويلة جدا - 00:46:53
واول اتنين متر في حدس معين بيحصل تخيل واحد مشغول بالاحداس اللي بتحصل في اول اتنين متر. وسايب بقية الالف كيلو متر الا اتنين متر واحداس ضخمة يقول لك شف اللي بيحصل - 00:47:08
هي دي الدنيا بالنسبة للاخرة. بنفس الوضع اصبعه في اليم بحر محيط. تخيل كده انت رحت بحر عظيم الارجاء. واسع حط ايدك في البحر وطلعت ايدك كده وقعد يصابعك فيه حواليه بقايا نقاط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة؟ الا كما يجعل احدكم اصبعه - 00:47:23
وفي اليم فلينظر بما يرجع. هي دي الدنيا يا جماعة. شوية النقط شوية النقط دي هي دي الدنيا بالنسبة للاخرة. بالنسبة للبحر. يعني اعمل بقى النسبة ده مقارنة ما فيش مقارنة اصلا وده حاجة تقريبية. الخلود - 00:47:47
انت متخيل؟ يبقى اليوم الاخر ده من المركزيات الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. طيب انت قلت دلوقتي الله الدار الاخرة. قضية الوحي فين اياك نعبد واياك نستعين. هنا ظهر الانسان من بين العالمين. الحمد لله رب العالمين. هنا ظهر الانسان اهم - 00:48:01
بمخلوق من المخلوقات الان الذي يقدم العبودية ظهر الانسان اياك نعبد ظهر المؤمن في المشهد في سورة الفاتحة وظهر وهو بيقول له بيقول لربنا بيحدد الوجهة ويخاطب الله سبحانه وتعالى ويقول يا رب - 00:48:26
انا اعبدك لكن اعبدك انت وحدك يا رب. فقدم اياك نعبد. اي افردك بالعبادة. لكن يا رب انا لا استطيع ان اعبدك اطلب منك الاستعانة واياك نستحي. ويا رب حتى اقوم بهذه العبادة احتاج الى منهج. احتاج الى طريق - 00:48:41
احتاج الى هدى احتاج الى نور فاقول يا رب اهدنا الصراط المستقيم. هنا يأتي الوحي. زلك لما قال اهدنا الصراط المستقيم تقييم في الفاتحة قال الله في اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لو قلنا ان لا ريب فيه جملة معترضة - 00:49:01
على خلاف بين المعلمين ذلك الكتاب هدى للمتقين وذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. او ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ايا كان حسب الوقف والابتداء والاعرابات المختلفة. لكن هذا الكتاب هدى - 00:49:21
انت طلبت الهدى اهدنا الصراط هذا هو الهدى. اللي هو الركن التالت من اركان المسلس الهدى الوحي. اللي على اساس الهدى تكون العبء عبادة ويكون الايمان وعكسه يكون الكفر ويكون الفسق ويكون النفاق. الناس بتنقسم يعني الوحي بينزل كده بيعمل تقسيم - 00:49:35
في الارض الارض مش بتقسم بالحدود الارض بتقسم بمؤمن وكافر هذه التقسيمة الحقيقية لزلك ان الفقهاء يقولوا دار ايمان ودار كفر يبقى التقسيمات كانت على حسب تعامل الناس مع الواحد. استجابة الناس للواحد. لزلك لما ربنا قال - 00:49:55
في اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اخبر الله سبحانه وتعالى عن اصناف الناس في التعامل مع الهدى. منهم من اقبل عليه ومنهم من اعرض عنه - 00:50:12
واعراضا كليا ومنهم من كان من المنافقين. يقبل في حالة انتصار المسلمين كلما اضاء لهم مشوا فيه وفي حالة الهزيمة يفر. واذا اظلم عليهم قاموا دي مقدمة سورة البقرة وبعد كده هذا الهدى - 00:50:24
اتحداكم ان تأتوا بمثله ثم قصة نزول الهدى للارض. قصة نزول ادم واحتياجه الى الهدى. فاما يأتينكم مني هدى. دي قصة نزول الهدى

الى الارض اللي ربنا اخبرنا بها كنت شرحتها بالتفصيل في درس اسمه خليفة. موجود. اللي عايز قصة شرح مقدمي سورة البقرة. ان قصة نزول الوحي للارض - 00:50:39

يحتاجون الى وحي لن يعرفوا مراد الله الا من خلال الوحي. مستحيل. عايزين نعرف تفاصيل الشريعة هنجيبها منين؟ فبالتالي احنا هنتحاسب على ايه يوم القيامة؟ احنا محتاجين هدى نتحاسب عليه. يبقى المركزية احنا عندنا دلوقتي - 00:50:59

انت دلوقتي قلت لي في قصص لاهل الايمان وقصص لاهل الكفر وفي اخلاق وفي تكاليف في القرآن. امال انت قلت لي ان المركزيات الله والوحي والدار الاخرة. ما هو الوحي ده - 00:51:15

هو اللي قسم الناس الى مؤمن وكافر. الوحي هو اللي جاء بالاوامر والاخلاق والعقائد والتكاليف الاوامر والنواهي. الوحي ده هو اللي من اقبل عليه كان من اهل من من اعرض عنه كان من اهل الكفر. العذاب اللي ذكر للاقوام السابقة هو فرع من اليوم الاخر. هو هو عذاب عجل لهم في الدنيا - 00:51:27

لكن من بعد بني اسرائيل ما فيش عذاب عام يبقى اذا استحضار المركزية دي نرجع تاني لسورة الفاتحة عشان ما نتوهش الحمد لله رب العالمين اتكلمنا عنها المركزية التانية المركزية التالتة الايتين دول اللي هي الله - 00:51:47

يوم الدين مالك يوم الدين. بعد كده بدأت قصة الهدى من ان في ناس تبحث عن الهدى. اياك نعبد. عرفوا الناس دول ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانك! فقنا عذاب النار. اللي ينظر للكون يعلم ان هذا الكون لم يخلق عبثا. ما خلقت هذا باطلا. سبحانك. عرفوا ان - 00:52:02

فيه مطلوب وان فيه حساب وان لم يقوموا بالمطلوب يعذبون. فقالوا سبحانك فقنا عذاب النار اياك نعبد واياك نستعين اهدنا طلب الهدى الصراط المستقيم اخر اية من المركزيات الهامة جدا في القرآن اللي بيغفل عنها ان الناس بينقسموا الى فريقين تجاه هذا الهدى صراط الذين انعمت - 00:52:22

انعمت عليهم دول اهل الايمان اهل التقوى اهل الحق غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اهل الباطل وبينهما صراع الى يوم بس هي ده دي مركزيات الوحي. ان في الاخر بعد نزول الهدى انقسم الناس الى فريقين. طب بعد ما انقسموا الفريقين آآ فريق الهدى وفريق الحق - 00:52:46

هيعيش في نص الكرة الارضية اللي فوق والباطل هيعيش في نص الكرة الارضية اللي تحت ويقسموها ومش هيتخانقوا. مش هيحصل. هيظل صراع مستمر الى يوم القيامة. لذلك انت تطلب من الله سبحانه وتعالى يوميا اكثر من عشر مرات سورة الفاتحة وتقول يا رب انا خايف - 00:53:06

يتضحك علي يروح للمغضوب عليهم او يروح للضالين انا خايف. من هم المغضوب عليهم؟ الذين عرفوا الهدى ثم لم يطبقوه. من هم الضالين؟ الذين طبقوا بغير هدى يبقى التقسيمة كلها ناس قبلت الوحي - 00:53:23

ناس عرفت الوحي واعرضت عنه ناس ضلت وحرفت وبدلت غيرت. المغضوب عليهم ولا الضالين. ثم الصراع بين الحق والباطل المستمر الى يوم القيامة فاما ان تكون من جند الحق او من جند الباطل. يبقى المركزيات انت لما تبحس عن نفسك في وسط هذه المركزيات. ما رب العالمين. ما هو رب العالمين - 00:53:43

فمن هو رب العالمين؟ هل تعرفت على الرحمن الرحيم؟ ما هي علاقتك بتفاصيل اليوم الاخر؟ احداث اليوم الاخر المبثوثة من اول احداث الزلزلة والانفطار والانشقاق والتكوير. النبي صلى الله عليه وسلم بيروى عنه حديس حسنه الشيخ الالباني قال من سره ان ينظر الى القيامة رأي العين - 00:54:04

فليقرأ. يعني اللي عايز يشوف يوم القيامة الحل الوحيد انه يرجع للوحي. يقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انشقت واذا السماء انفطرت. انت متخيل ان القرآن بيخليك ترى يوم القيامة لان ده من المركزيات لازم توصل انك تراه رأي العين - 00:54:25

زي حديس حنظلة يكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار كانا رأي عين يبقى اذا ما لك يوم الدين ان تطلب الهدى. انت لازم تطلب تقول يا رب انا عايز اعبدك. يا رب لا استطيع ان اعبدك - 00:54:44

الا بتوفيق منك واياك نستعين. لا استعين الا بك. اللي ربنا قال عليهم ان هم من اهل الحق ما قالش ان يعني شف ركز اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت هو ربنا اللي انعم. يعني انت لما توفق - 00:55:01
حتى لا تغتر بنفسك لما توافق وتكون من اهل الايمان اعلم ان ذلك فضل نعمة من الله سبحانه وتعالى تستحق الشكر. صراط الذين انعمت عليهم. اذا المنع ده قابل للتطبيق ما حدش يجي يقول لنا اصل المنهج بتاع القرآن ده مش قابل للتطبيق لأ فيه ناس طبقوه وفيه ناس ساروا على الصراط المستقيم وانت تطلب من الله ان تسيرهم على خطاهم - 00:55:18
وانت بتطلب من الله سبحانه وتعالى ان يحفظك على الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ان تتخطفك الفتن ان تتفرق بك السبل. انت خايف لان فيه صراع مستمر بين الحق والباطل. اي معنى في القرآن ممكن نعيده الى مركز من المركزيات المزكورة في الفاتحة او من اللي احنا ذكرناها. اي معنى. قصة - 00:55:38
فرعون مع موسى. عليه السلام. قصة الشيطان عليه لعنة الله مع ادم عليه السلام. القصص الانبياء كلهم. تعذيب اه الاقوام التي كفرت. الاوامر والنواهي التكاليف تمرد بني اسرائيل. اي معنى اي قصة في القرآن ممكن نردها الى هذه المركزيات - 00:55:58
التي لو استقرت بداخلنا نقدر نفهم. لزلك سورة البقرة ودي سورة عظيمة. نحتاج ان احنا نقرأها كثيرا. ختم بان هناك طائفة قبلت بالوحي. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن - 00:56:18
يعني الطائفة اللي هم الذين انعمت عليهم دول اللي في سورة الفاتحة هم دول امنوا بما انزل الله. وتفاصيل الوحي كله بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر اللي ذكر في سلاسل خيره وشره. امنوا بالايمان - 00:56:38
وقضاء الايمان امن رسول الله ونزل اليه برب المؤمنون امن بالله خلاص الاية ثم بعد ذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هناك تكاليف عشان ما حدش يعترض يقول طب انا عايز اسير خلفهم اسير خلفهم لكن انا اخاف من التكاليف. يعني انا عايز اكون من اللي ربنا قال عليهم امن الرسول وانزل اليه من ربه والمؤمنون. عايز يكون منهم. بس انا خايف - 00:56:55
فربنا بيقول لك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. بعد كده مجموعة من الادعية ثم ختمت انصرنا على القوم الكافرين. يبقى اذا الكافرين اهل الضوال مش هيسيبوا اهل الايمان يطبقوا الدين. لن يتركوهم. هيحصل صراع - 00:57:15
فانت تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يثبتك لزلك اول ما قلت في ختام سورة البقرة انصرنا على القوم الكافرين جت سورة ال عمران بتقول لك ان الحرب بدأت عليكم. حرب شبهات حصلت على طول من النصارى - 00:57:31
وحرب من المشركين في قريش حصلت في غزوة احد. يعني سيستمر الصراع بين الحق والباطل. هذا من المركزيات. يبقى الانسان لما يكون مسلم ويقول لك ما فيش يا جماعة موضوع صراع الحق والباطل وانتم بتخترعوا وفاكرين نفسكم العالم آآ مركز معكم الاسلام اصلا ما حدش حاطه في دماغه ولا حد بيفكر فيه والناس - 00:57:44
وزيتكم هو ده ما عندوش مركز من الاسس. المركزيات الواحد مش موجود عنده. الصراع مستمر الى يوم القيامة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود - 00:58:04
مستمر ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. وفيه بما ان الشيطان الشيطان يا جماعة اختم الشيطان لما طلب طلب واحد طلب ان هو اللي طلب المعركة مستمرة قال انظرني الى يوم يبعثون. هو مستني لغاية يوم القيامة. المعركة مستمرة. انظرني الى يوم - 00:58:14
وربنا بيقول ان الشيطان استطاع ان يجند معه جنوده فقاتلوا اولياء الشيطان. هو معه. في حزب الشيطان. فكذلك في اولياء لله. وفي حزب الله سبحانه وتعالى. ينصرون دينهم. يبقى دي سريعا كده محاولة - 00:58:34
النزر في المركزيات طبعا كان نفسي بس الوقت خلص آآ نجيب بعض النمازج التطبيقية كنت اتكلم على نموزج الوزيفة وزيفتنا بس ده ممكن ترجعوا لدرس خليفة. آآ مركزية الدار الاخرة وخطورة الخطابات الدعوية اللي بتهمش من خطاب الاخرة وبتعظم - 00:58:50
من الخطاب الدنيوي في حين ان مش ده الطرح القرآني ارجع للطرح القرآني وشف آآ سيبك من كلامي ارجع انت اقرأ القرآن كثيرا

فتش في القرآن كثيرا ما هي المواضيع - 00:59:10
التي تكلم عنها القرآن بكثرة. المواضيع المتكررة. العجيب ان الانسان ممكن يلتقط اية ويستخرج هو يستنبط مفهوم وبعد كده يضخم المفهوم ده. وده مش مفهوم قرآني اصلا فهم المركزيات زي ما زكرنا في الاول هيساعدك على بناء الاسلام الصحيح انك تقدر يعني قدر المستطاع يعني نصح التعبير انك - 00:59:20
انك تفلتر اي فكرة خارجية عن الاسلام لان انت فهمت خلاص الاسس اللي اتبنى عليها الدين. آآ يعني كان نفسي اطول معكم اكتر من كده لكن اكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان - 00:59:42
استغفرك واتوب اليك - 00:59:52